يقول لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا فيقول رضوان هذه فاطمة وعلي فضحكا
فاشرقت الجنان من نور ضحكهما ثم قال ق وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى قف
الله عليه وسلم ان الله خلقني وخلق عليا نورين بين يدي العرش نسبح الله
ونقدسه قبل ان يخلق آدم بالفي عام فلما خلق آدم اسكننا عبد المطلب
ثم افترقنا نورا من عبد المطلب فصار ثلثاه في عبد الله فخرجت منه وثلثه
في ابي طالب فخرج منه علي ثم اجتمع النور مني ومن علي في فاطمة فالحسن
والحسين نوران من رب العالمين و عن النبي صلى الله عليه وسلم حسين مني
وانا من حسين احب الله من احب حسينا رواه الترمذي وحسنه سمى الله اسم
الحسن والحسين عليهما السلام حتى سمى بهما النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهما
ابنا علي رضي الله عنه اهـ وقال ابن فرحون روي ان جبريل عليه السلام قف
كان عند النبي صلى الله عليه وسلم في صورة دحية الكلبي فتعلق به الحسن
والحسين عليهما السلام فقال يا محمد متى عرفا فقال له النبي صلى الله عليه رضي الله عنهما
وسلم انما فعلا ذلك لان الرجل ياتي في صورتك يحمل اليهما من الفواكه
ما يفرحهما به فجاء جبريل بعد ذلك برمان فاكلاه عليه السلام فقال جبريل
عليه السلام لو سقطت منه حبة واحدة ما بقي بها اهل الارض ولكن
الله تعالى جعلهما رزقا لهما و روي عن الحسن رضي الله عنه انه قال دخلت قف
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده ابي بن كعب فقال لي رسول الله صلى الله ابي
عليه وسلم مرحبا بك يا عبد الله يا زين السموات والارض فقال له ابي كيف
يكون زين السموات والارض احد غيرك فقال له يا ابي والذي بعثني بالحق
نبيا ان الحسن بن علي في كذا اكبر منه في الارض وانه لمكتوب على يمين العرش الله عز ما في الارض اكبر منه
وجل مصباح هدى وسفينة نجاة وامام غير وهن عز وفخر وعلم وذخر على ابائه

السلام

٥٨ قف

السلام اهـ و في بهجة المجالس للامام الصفوري رحمه الله قال علي رضي
الله عنه اخذ النبي صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين وقال من احبني
واحب هذين واباهما وامهما كان معي في درجتي يوم القيامة وقال
ابو هريرة رضي الله عنه ما رايت الحسن الا فاضت عيناي وذلك انه قعد
يوما في حجر النبي صلى الله عليه وسلم يلعب بلحيته الشريفة ويدخل النبي صلى الله
عليه وسلم فمه في فمه ويقول اللهم احبه فاحبه واحب من يحبه ثلاث مرات

لطيفة قال النسفي رضي الله عنه كتب الحسن والحسين
في لوحين وقال كل واحد منهما خطي احسن فتحاكما الى ابيهما فرجع
الحكم الى فاطمة فردته الى جدهما صلى الله عليه وسلم فقال لا يحكم بينكما
الا جبريل فقال جبريل لا يحكم بينكما الا رب العالمين فقال تعالى يا جبريل
خذ تفاحة من الجنة والقها على اللوحين فمن وقعت على خطه فهو احسن
فلما القاها قال تعالى كوني على نصفين فوقع نصفها على خط الحسن
ونصفها على خط الحسين ونزل جبريل بتفاحة من الجنة فدفعها للنبي
صلى الله عليه وسلم وعنده الحسن والحسين فطلبها كل واحد منهما فقال
دعهما يتصارعان فمن غلب اخذها فكان جبريل مع الحسين وكان النبي صلى الله
عليه وسلم مع الحسن فلم يغلب احدهما الاخر فنزل عليهما بتفاحة اخرى
قالت فاطمة يا رسول الله اين الحسن والحسين فقد غابا عني فلا اعلم
اين ذهبا فقال جبريل يا محمد انهما في مكان كذا وكذا فقد وكل الله بهما
ملكا يحفظهما فقام النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك المكان فوجدهما
نائمين متعانقين قد جعل احدهما جناحيه تحتهما وطاء والاخر غطاء فحملهما
النبي صلى الله عليه وسلم فجعل احدهما على عاتقه الايمن والاخر على الايسر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)